الهيئة المستقلة
لحقوق الإنسان
"ديوان المظالم"

توثيقات من العدوان (٩)

ورقة حقائق

استهداف الأطفال الفلسطينيين خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

أيار/ مايو 2021

2021م

استهداف الأطفال الفلسطينيين خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

أيار/مايو 2021

مقدمة

يخضع قطاع غزة المحتل، الذي يعيش فيه قرابة (2) مليون فلسطيني، ويعد من أكثر مناطق العالم كثافة سكانية، لحصار إسرائيلي مشدد للعام الخامس عشر على التوالي، ينتهك الحصار غير الإنساني المفروض على القطاع قواعد القانون الدولي بمواصلة استخدامه كأحد أدوات العقاب الجماعي غير القانونية لسكانه، ويتم سنويا تشديد القيود على معابره وتقييد مرور الافراد والبضائع، وطالت نتائجه وآثاره مختلف جوانب سكان القطاع وحقوقهم وحرياتهم الأساسية. ويعاني أطفال القطاع من وضع كارثي كنتيجة للحصار المفروض على القطاع، حيث ساهم الحصار في تفاقم الأزمات الإنسانية وتدهور الأوضاع الإنسانية والصحية لسكان القطاع، حيث يمس بشكل صارخ بجملة حقوق الإنسان لمواطني القطاع الذين يعانون من انعدام الامن الغذائي، وتقييد حركة الافراد والبضائع منه واليه، والنقص الحاد في امدادات الوقود التي تتسبب في ازمة انقطاع التيار الكهربائي، والمعاناة من نقص المياه الصالحة للشرب ومن نقص الادوية والمستلزمات الطبية. كما وتسبب الحصار في تزايد معدلات الفقر والبطالة وتدهور مستويات المعيشة لسكان القطاع، عدا عن تفاقم أوضاعهم الاجتماعية والضغوطات التي تلقي بأعبائها على حياتهم اليومية وعلى قدرتهم على العيش في مستوى معيشي لائق .

شنت دولة الاحتلال الإسرائيلي، منذ يوم الاثنين 2021/5/10، عدوانا ممنهجا استهدف قطاع غزه واستمر لمدة 11 يوما، وذلك في انتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولي الانساني، مرتكبا انتهاكات جسيمه لحقوق الانسان وجرائم ترقى لجرائم الحرب، حيث قام الطيران الحربي الإسرائيلي بشن هجماته الصاروخية المكثفة على مختلف مناطق القطاع المأهولة بالسكان، مستهدفا بالقصف العنيف وباستخدام مفرط للقوة أرواح المدنيين المحميين ومنازلهم وممتلكاتهم الخاصة والعامة واعمال التدمير على نطاق واسع، دون مراعاة لمبادئ الضرورة والنسبية والتمييز والإنسانية، ما تسبب في ابادة اسر بكاملها والغائهم من السجل المدني للسكان. استهدف القصف الاعيان المدنية والمرافق والمنشآت العامة، والبنايات السكنية ومقار وزارات ومؤسسات

حكومية ومراكز للرعاية الصحية، ومدارس ومساجد ودور للعبادة، وتعمد تدمير البنية التحتية من طرق وشبكات ومحطات المياه والصرف الصحي والكهرباء في القطاع، بالإضافة الى استهداف الأراضي الزراعية والاضرار بها بشكل منظم على قاعدة الانتقام والعقاب الجماعي، متبعا سياسة الأرض المحروقة. ما تسبب في سقوط عشرات الضحايا من المدنيين، خاصة في صفوف الاطفال والنساء.

قام الطيران الحربي الإسرائيلي خلال العدوان بتدمير آلاف الوحدات السكنية وأسفر عن استشهاد (254) فلسطينيا، من بينهم (67) طفلاً و(39) امرأة، (17) مسنا، كما وأصيب (1948) آخرين بجراح مختلفة، من بينهم 610 أطفال و398 امرأة (من بينهن ثلاث حوامل) ، ما يعكس الاستهتار الإسرائيلي بحياة الفلسطينيين بكل فئاتهم خاصة الأطفال، حيث تسبب العدوان الإسرائيلي في ايلام أطفال القطاع وزيادة معاناتهم التي تضاف الى المآسي والأزمات الإنسانية التي يشهدها القطاع.

قدر عدد الوحدات السكنية المدمرة، بحسب آخر احصائيات متوفرة، قرابة (16115) وحدة سكنية منها (1800) دمرت بشكل كلي، و(14315) وحدة سكنية تضررت بدرجات متفاوتة ، وقُدر عدد النازحين جراء تدمير منازلهم بشكل كلي او جزئي أو خوفا من القصف بحوالي (74) ألف نازح معظمهم من النساء والأطفال ، منهم من نزح باتجاه مراكز الايواء التي وفرتها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في المدارس التابعة لها، ومنهم من نزح باتجاه منازل أقارب لهم. كما وتضرر جراء الغارات الجوية خلال العدوان خمسين مدرسة، ما أثر على تعليم قرابة 41897 طفل، بحسب منظمة إنقاذ الطفل.

رافق العدوان إغلاق المعابر بشكل تام ومنع مرور الافراد والبضائع ومنع دخول الغذاء والدواء والمستلزمات الطبية، ومنع خروج المصابين والمرضى ممن يتهدد خطر الموت حياتهم ومنع دخول الصحفيين. وارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي جملة من الجرائم بحق المدنيين الفلسطينيين في القطاع ترقى الى جرائم الحرب.

توضح الورقة جرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة واستهدافهم للأطفال الفلسطينيين خلال فترة العدوان الإسرائيلي على القطاع والذي ابتدأ بتاريخ 10 أيار/مايو واستمر حتى مساء 20 أيار/مايو 2021، وخاصة انتهاكات الحق في الحياة والأمان الشخصي.

الحماية العامة والخاصة الممنوحة للأطفال بموجب قواعد القانون الدولي الإنساني

منح القانون الدولي الإنساني لفئة الأطفال احتراما وحماية خاصين تتناسب والسمات الخاصة بهم والتي تميزهم عن غيرهم من المدنيين. كما ومنحتهم الحماية العامة التي منحت للأشخاص المدنيين المحميين الذين يجب تجنيبهم اضرار الحرب لكونهم لا يشاركون في الاعمال القتالية. اكدت نصوص اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين وقت الحرب للعام 1949 على حمايتهم من اشكال الأذى الذي يمكن ان يلحق بهم، وضمنت في مواد الاتفاقيات منع استهدافهم خلال العمليات الحربية، أو قتلهم أو نقلهم أو ترحيلهم إلى خارج المناطق المحتلة، أو المساس بشرفهم ومعتقداتهم وتقاليدهم وعاداتهم، أو امتهانهم، أو إخضاعهم للتعذيب أو المعاملة غير الإنسانية أو المس بكرامتهم الإنسانية أو استخدامهم دروع بشرية أو أخذهم رهائن وغيره. كما وأرست قواعد توجب على الدول إغاثتهم ومساعدتهم. جاء لفئة الأطفال "موضع حماية واحترام خاصين" في الاتفاقية، ومنها ان (المادة 14) من الاتفاقية نصت على انه يجوز للأطراف السامية المتعاقدة في وقت السلم، ولأطراف النزاع بعد نشوب الأعمال العدائية أن تنشئ في أراضيها، أو في الأراضي المحتلة إذا دعت الحاجة، مناطق ومواقع استشفاء وأمان منظمة بكيفية تسمح بحماية الجرحى والمرضى والعجزة والمسنين والأطفال دون الخامسة عشرة من العمر، والحوامل وأمهات الأطفال دون السابعة. كما نصت المادة (17) على أن "يعمل أطراف النزاع على إقرار ترتيبات محلية لنقل الجرحى والمرضى والعجزة والمسنين والأطفال والنساء النفاس من المناطق المحاصرة أو المطوقة، ولمرور رجال جميع الأديان، وأفراد الخدمات الطبية والمهمات الطبية إلى هذه المناطق". وركزت المواد بدءا من المادة 27 وحتى المادة 34 من اتفاقية جنيف الرابعة على مختلف أوجه حماية المدنيين المحميين ومنهم الأطفال في حالات النزاعات الدولية المسلحة.

يعد الطفل من الفئات الأولى بالرعاية خلال النزاعات المسلحة، وعليه أكد البروتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف للعام 1977 على حماية المدنيين ومنهم الأطفال حماية خاصة مؤكدا على ما ورد في اتفاقية جنيف الرابعة للعام 1949، حيث نصت المادة (51) على ان السكان المدنيون والأشخاص المدنيون يتمتعون بحماية عامة ضد الأخطار الناجمة عن العمليات العسكرية وعن ضرورة مراعاة القواعد دوماً بالإضافة إلى القواعد الدولية الأخرى القابلة للتطبيق.

كما ومنحت المـادة 77 من البروتوكول حماية الأطفال اهتماما، وجعلتهم موضع احترام خاص، واوجبت على أطراف النزاع تقديم العناية والعون اللذين يحتاجون إليهما، سواء بسبب سنهم، أم لأي سبب آخر، واتخاذ كافة التدابير المستطاعة، التي تكفل عدم اشتراك الأطفال الذين لم يبلغوا بعد سن الخامسة عشره في الأعمال العدائية بصورة مباشرة، والامتناع عن تجنيدهم في قواتها المسلحة.

من جهة أخرى، اعتبر نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، القتل العمد والابادة والأفعال اللاإنسانية الأخرى ذات الطابع المماثل التي تتسبب عمداً في معاناة شديدة أو في أذى خطير يلحق بالجسم أو بالصحة العقلية أو البدنية " جريمة ضد الإنسانية " وذلك متى ارتكب في إطار هجوم واسع النطاق أو منهجي موجه ضد أية مجموعة من السكان المدنيين، وعن علم بالهجوم. وذلك وفقا للمادة 7 من نظام روما. كما وتشمل "الإبادة " تعمد فرض أحوال معيشية من بينها الحرمان من الحصول على الطعام والدواء بقصد إهلاك جزء من السكان. وعليه تعد الجرائم التي يذهب ضحيتها الأطفال جرائم ضد الإنسانية ومن اختصاص المحكمة النظر فيها. كما وتقع انتهاكات حقوق الطفل في تعريف الإبادة الجماعية الواردة ضمن نصوص المادة (6) من النظام ضمن اختصاص المحكمة، والتي اعتبرت ان قتل افراد الجماعة وإلحاق أي ضرر جسدي او عقلي بهم واخضاعهم عمدا لأحوال معيشية يقصد بها اهلاكهم كليا او جزئيا جريمة إبادة جماعية.

استهداف الأطفال خلال العدوان

خلال العدوان فقد (67) طفلا فلسطينيا حياتهم في القطاع وهو ما يشكل ما نسبته 26% من اجمالي عدد الضحايا، منهم (43) طفلا من الذكور و (24) طفلة من الاناث. تقع اعمار الأطفال ما بين 6 أشهر إلى 17 سنة.[1]

كما تسبب العدوان والعمليات الحربية بحالة من الرعب والهلع الشديد بين أطفال القطاع، نتيجة للضغط النفسي والعصبي الذي سيطر على سكان القطاع طوال فترة العمليات الحربية لقوات الاحتلال وتهديده بالمزيد منها، ونتيجة لأصوات القصف الجوي والانفجارات والاهتزازات، وهو ما له انعكاسات نفسية غاية في الصعوبة سترافقهم خلال السنوات القادمة. يذكر انه ومن بين الشهيدات (11) طفلة تتراوح اعمارهن بين 5-15 عام كن يتلقين مع اشقائهن علاجا من الصدمة ضمن برامج متخصصة للصحة النفسية في قطاع غزة، وقتلتهن الصواريخ الإسرائيلية خلال العدوان، ومنهن يارا وورولا وحلا وهناء القولق، ديما وميرا الإفرنجي، رفيف أبو داير، تالا أبو العوف، لينا شرير، حلا الريفي ، ودانا اشكنتانا. وكان هناك عددا من الأطفال الرضع والأجنة من بين الضحايا، وتم توثيق مقتل(6) أطفال لم تتجاوز أعمارهم العامين.

انتهاك حق الأطفال في الحياة والسلامة الجسدية

[1] بيان صحفي للمدير الإقليمي لليونيسف في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، صادر بتاريخ 2021/5/15.

يعد الحق في الحياة حق اساسيا لكل انسان، وهذا يعني عدم جواز القيام بأي عمل يمس روح الإنسان أو جسده، ويشمل ذلك الطفل الذي أشارت له على وجه الخصوص الفقرة (4) من المادة (38) من اتفاقية حقوق الطفل. ويشكل استهداف قوات الاحتلال للأطفال، وتعمدهم إيقاع أكبر عدد ممكن من القتلى بينهم مساسا صارخا بحقوق الطفل الفلسطيني. ألزمت الاتفاقية الدول باحترام حق الطفل بالحياة من خلال المادة (6) فقرة (1) التي نصت على أن: "تعترف الدول الأطراف بأنّ لكل طفل حقاً أصيلاً في الحياة"، فيما نصت الفقرة (2) من المادة على أنّ: "تكفل الدول الأطراف إلى أقصى حد ممكن بقاء الطفل ونموه". واوجبت المادة (38) فقرة (4) من الاتفاقية على أن: "تتخذ الدول الأطراف، وفقاً لالتزاماتها بمقتضى القانون الإنساني الدولي بحماية السكان المدنيين في المنازعات المسلحة، جميع التدابير الممكنة عملياً لكي تضمن حماية ورعاية الأطفال المتأثرين بنزاع مسلح" وهو ما تم انتهاكه بشكل صارخ خلال العمليات الحربية التي استهدفت قطاع غزه وسكانه المدنيين بما فيهم الأطفال.

استهدفت الالة الحربية الإسرائيلية حياة المدنيين المحميين ومنهم الأطفال بموجب مبادئ القانون الدولي الإنساني، وذلك في انتهاك صارخ لحقهم في الحياة وفي السلامة الجسدية. وثقت المؤسسات الحقوقية مقتل غالبية الاطفال وانتشال اشلائهم ممزقة من تحت أنقاض منازلهم التي قامت الطائرات الإسرائيلية بقصفها، بعد ان تم ردم المنازل على سكانها الاحياء بلا سابق انذار. حيث تم استهداف تجمعات سكانية كاملة وعلى سبيل المثال سقط إثر قصف التجمع السكني في شارع الوحدة (18) طفلا من أربع عائلات مختلفة غالبيتهم أخوة. تمثل هذه الاعتداءات نموذجا لطبيعة الاهداف الإسرائيلية التي تم التركيز عليها خلال العدوان على القطاع.

اسفرت الليلة الاولى من العدوان على قطاع غزة عن مقتل ما لا يقل عن 20 شخصا، بينهم تسعة أطفال. أربعة منهم اشقاء، وكثير منهم يذهبون إلى نفس المدرسة، وتم تأكيد إصابة ما لا يقل عن 25 طفلاً في نفس الليلة. وقبل منتصف ليل 14 مايو/أيار استهدف القصف الجوي الإسرائيلي مبنى لعائلة العطار في بيت لاهيا مكون من ثلاثة طوابق، ما تسبب في مقتل لمياء العطار البالغة من العمر 28 عاماً وأطفالها الثلاثة

إسلام، سبعة أعوام، وأميرة ستة أعوام، والرضيع محمد ابن الثمانية شهور. وعلقوا تحت الأنقاض والركام.[2]

استشهد صباح يوم السبت بتاريخ 2021/5/15 عشرة فلسطينيين من عائلة أبو حطب، وهم ثمانية أطفال وامرأتان وذلك جراء قصف جوي إسرائيلي على بناية في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين غرب غزة أدى الى انهيار مبنى من ثلاثة طوابق. وصرح والد الأطفال الثمانية محمد أبو حطب في مستشفى الشفاء في مدينة غزة ان الأطفال "كانوا آمنين في منزلهم ولا يحملون سلاحا ولم يطلقوا صواريخ". كما وأضاف أنهم قتلوا "فيما كانوا يرتدون ملابسهم الجديدة لمناسبة عيد الفطر".

وفي صباح يوم 16 أيار/مايو قام الطيران الحربي الاسرائيلي بشن غارات في منطقة شارع الوحدة بغزة تسببت في هدم بنايتين سكنيتين تعودان لعائلتي أبو العوف والقولق، دون ان تتلقى العائلات المقيمة في بناية أبو العوف المكونة من 4 طوابق أي تحذير مسبق، وأسفر الهجوم عن مقتل 30 فلسطينيا وكان 11 من الضحايا من الأطفال بقوا جميعا تحت الأنقاض. وتم مساء يوم 20 أيار/مايو انتشال جثمان طفلة تبلغ من العمر ثلاثة أعوام بعدما قتلت في غارة جوية إسرائيلية على منزلها في 11 أيار/مايو. ويشمل العدد الكلي للضحايا ثلاثة أشخاص من ذوي الإعاقة، كان أحدهم طفلا .[3]

نزوح الأطفال مع عائلاتهم إلى المدارس

تعمدت قوات الاحتلال خلال العدوان استهداف البيوت السكنية ما تسبب بنزوح العائلات، حيث لجأ أكثر من 42 ألف مواطن إلى 52 مدرسة تابعة لمدارس تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" ومدارس أخرى حكومية، بسبب القصف العنيف وتضرر منازلهم في المناطق الشرقية الحدودية ومناطق شمال قطاع غزة وفي مدينة غزة ذاتها. وإثر تدمير المنازل لجا سكانها إلى المدارس على الرغم من أنها لا تحتوي على أساسيات الحياة، ولكنهم أجبروا على البقاء فيها لأنها أكثر أمانا من القصف حرصا على حياتهم وحياة اطفالهم. وعاش النازحين في مراكز الايواء ظروفا صعبة للغاية نظرا لافتقار المدارس لأدنى مقومات

[2] "اسرائيل/الأراضي الفلسطينية المحتلة: يجب التحقيق في نمط الهجمات الإسرائيلية على المنازل السكنية في غزة بوصفها جرائم حرب"، منظمة العفو الدولية، 2021/5/17. https://www.amnesty.org/ar/latest/news/2021/05/israelopt-pattern-of-israeli-attacks-on-residential-homes-in-gaza-must-be-investigated-as-war-crimes/

[3] تقرير لمؤسسة الضمير في غزة حول الجرائم الإسرائيلية التي استهدفت الأطفال خلال فترة العدوان، أيار/مايو 2021.

الحياة الكريمة، كالفراش المناسب والماء والكهرباء والاحتياجات اليومية والمرافق الصحية المناسبة والنظيفة، إضافة الى اكتظاظها الشديد والتدافع فيها في ظل غياب الإجراءات والتدابير الخاصة بمحاربة فيروس كورونا وصعوبة تطبيق تلك الإجراءات في ظل الاكتظاظ الشديد فيها وانعدام أسس التباعد الاجتماعي فيها. تسبب نزوح الأطفال مع عائلاتهم في ظل العدوان والقصف المكثف حالات من الخوف الشديد والرعب بالإضافة الى الضغط النفسي وانعكاساته بعيده الأثر على الأوضاع النفسية والصحية لأطفال القطاع.

الصحة النفسية للأطفال

رغم وقف العدوان الإسرائيلي على القطاع حذر خبراء من الآثار النفسية التي سترافق الأطفال لسنوات نتيجة للقصف الإسرائيلي. بعد انتهاء العدوان صرحت منظمة إنقاذ الطفل أن الأطفال في غزة سيعانون من اثار العدوان لسنوات قادمة، حيث انهم "يعانون من الخوف والقلق وقلة النوم وتظهر عليهم علامات القلق مثل الاهتزاز المستمر والتبول اللاإرادي." وبحسب برنامج غزة للصحة النفسية لا يوجد إحصاء إجمالي لعدد أطفال القطاع الذين يعانون من مشاكل الصحة العقلية في قطاع غزة نتيجة للعدوانات الإسرائيلية المتكررة عليه.

يعاني أطفال في القطاع من سلسلة من الأعراض النفسية المرتبطة بالخوف من القصف كالصراخ والبكاء الشديد والاكتئاب والقلق والاضطرابات السلوكية والتبول اللاإرادي وعصبية المزاج وغيرها. وخلال العدوان الاخير نشر برنامج غزة للصحة النفسية (GCMHP) نصائح للآباء على برامج التواصل الاجتماعي، طلبوا فيه من الاهل مناقشة المشاعر مع أطفالهم ومحاولة تشتيت انتباههم عن أصوات القصف بالألعاب أو الرسم أو الصلاة. كما وردد أطفال قطاع غزه على مسامع الاهل باستمرار كلمة "أنا خائف، أنا خائف" مع سماعهم لدوي كل انفجار، ما دفع بعض الأهالي لتطمينهم بالقول "انها مجرد فرقعة بالونات".

لقد انتشلت طواقم الدفاع المدني عددا من النساء والأطفال من تحت ركام منزل عائلة أبو العوف الذي دمر كليا وقتل في الغارة الإسرائيلية التي استهدفته نحو 42 فلسطينيا بينهم عشر نساء وثمانية أطفال. نجت مرام أبو العوف (7 أعوام) وانتشلت من تحت الانقاض وعبرت بحزن "كنت تحت الحجارة، سألت عن ماما وعن أختي شيماء، وكنت أقول أخرجوني من تحت الردم".
حوصر بعض أطفال القطاع تحت الردم إثر قصف منازلهم بالصواريخ لمدة ساعات حيث بقوا يصرخون تحت الأنقاض الى ان تم انقاذهم. أصاب البعض منهم حالة من الاهتزاز وهم يروون للصحافة تجربة هدم

منازلهم والبقاء محاصرين تحت الأنقاض. وعبر الأطفال عن حزنهم لدمار منازلهم واحتراق كتبهم ودفاترهم وملابسهم والعابهم المفضلة.

أصيب عمر أبو العوف البالغ من العمر 16 عاما بالصدمة والتوقف عن الكلام بعد ان قتلت غارة جوية إسرائيلية شقيقيه ووالده وبقي تحت الأنقاض لمدة 12 ساعة في مستشفى الشفاء بقطاع غزة.

ونظرا لتكثيف غارات الاحتلال لهجماتها خلال الليل، خاصة في ظل انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة وصوت الصواريخ والانفجارات الكبيرة، عبر أطفال عن كرههم لليل، وقد قتلت عائلات اثناء نومها ومنهم عائلة أبو العوف.

بحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) فإن 326 ألف طفل في قطاع غزة مسجلون لديها، وقبل العدوان كان طفل من بين كل 3 أطفال في غزة بحاجة إلى الدعم النفسي لمساعدتهم على التعامل مع الضغط والخوف بسبب الوضع والحصار الإسرائيلي للقطاع، وبحسب المنظمة فإن هذا العدد ازداد بشكل كبير خلال أيام العدوان.[4] ولأن الأطفال هم الفئة الأكثر تضررا أثناء العدوان، هناك حاجة ماسة إلى تدخل طارئ في مجال الصحة النفسية للأطفال.

اما الخبير النفسي محمد أبو صبيح فقد صرح لوكالة فرانس 24 ان الأطفال الذين يتعرضون "لصدمة كبيرة" غالبا ما يظهرون بعد ذلك "اضطرابات سلوكية عنيفة" وبأن "الحروب تبذر العنف في المدارس والمنازل". وقال بأن معظم الأطفال في قطاع غزة يعانون من "اكتئاب أو قلق أو اضطراب سلوكي" وبأن "عدد كارثي" منهم بحاجة إلى العلاج وان العدوان سيخلق جيلا عدوانيا وعنيفا".

ولا توجد نسبة حقيقية لعدد الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية في القطاع، الا ان برنامج غزة يشير من جهته إلى ازدياد هذه الحالات بالمئات شهريا.

التوصيات

- دعوة الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين وقت الحرب للعام 1949، الوقوف امام التزاماتها القانونية والاخلاقية والمتمثلة في توفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين في الارض الفلسطينية المحتلة خاصة الاطفال والحيلولة دون ازهاق المزيد منها، ووضع حد

[4] تقرير "الحرب على غزه افقدت الأطفال كثير من الامن والأمان"، الجزيرة ،2021/5/21، على الموقع الإلكتروني: https://www.aljazeera.net/news

لممارسات الاحتلال وضمان احترامه لمبادئ القانون الدولي الانساني التي تعد ملزمة له في كل الأحوال.

- ضرورة قيام المحكمة الجنائية الدولية بالبدء بالتحقيق في جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية التي قامت الاحتلال باقترافها واستهدفت الأطفال، ومحاسبة قادة الاحتلال الذين اعطوا الاوامر بارتكابها وكل من قام بتنفيذها.
- دعوة مجلس حقوق الانسان والمجتمع الدولي بضرورة العمل على ضمان الحماية للطفل الفلسطيني وكسر الصمت الدولي عما يرتكب من انتهاكات ومجازر بحق. ومحاسبة دولة الاحتلال وملاحقة مجرمي الحرب الاسرائيليين المتورطين بارتكاب الانتهاكات الجسيمة بحق الفلسطينيين والقادة منتهكي حقوق الاطفال. والضغط على دولة الاحتلال للامتثال لمبادئ القانون الدولي الانساني.
- ضرورة قيام الحكومة الفلسطينية بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية بدعم تمويل وتعزيز قدرات أنظمة حماية الطفل لتكون قادرة على تلبية الاحتياجات وتوفير الخدمات الأساسية والاستجابة لحماية الأطفال في الظروف الطارئة والوصول إلى نظام الرعاية الاجتماعية. ودعم برامج الدعم النفسي لمساعدة أطفال القطاع على التعامل مع الضغط والخوف بسبب الوضع والحصار والعدوان الإسرائيلي على القطاع.
- ضرورة عمل دولة فلسطين بشكل جاد على تنفيذ التدابير والإجراءات العملية اللازمة لضمان تنفيذ توصيات لجنة التحقيق الدولية بشأن انهاء ورفع الحصار المشدد المفروض على قطاع غزه والعقوبات بحق سكانه ووضع حد لانعكاسات الحصار الخطيرة وتدهور الأوضاع الإنسانية سكان القطاع بما يشمل الأطفال واسرهم في ظل الوضع الكارثي للقطاع.

ملحق:

أسماء الشهداء الأطفال ضحايا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزه

2021/5/21-10

	اسم الشهيد/ه	العمر
1	براء الغربلي	5 اعوام
2	مصطفى عبيد	16 عام
3	يزن المصري	2 اعوام
4	مروان المصري	6 اعوام
5	رهف المصري	10 اعوام
6	إبراهيم المصري	11 عام
7	حسين حمد	11 عاما
8	إبراهيم حسنين	16 عام
9	محمد سليمان	15 عام
10	حمزه علي	12 عام
11	مينا شرير	2 اعوام
12	لينا شرير	15 عام
13	زيد الطالباني	4 اعوام
14	مريم الطالباني	2 اعوام
15	حلا الريفي	13 عام
16	بشار سمور	17 عام
17	حماده العمور	13 عام
18	عمار العمور	10 اعوام
19	محمود طلبه	12 عام
20	يحيى خليفه	13 عام
21	امير الطناني	6 اعوام
22	احمد الطناني	2 اعوام
23	اسماعيل الطناني	7 اعوام
24	ادهم الطناني	4 اعوام
25	خالد قانوع	17 عام
26	احمد الحواجري	14 عام
27	لينا عيسى	13
28	محمد أبو ديه	9 اشهر

29	حور الزملي	2 اعوام
30	إبراهيم الرنتيسي	6 اشهر
31	اميره العطار	6 اعوام
32	محمد زين العطار	9 اشهر
33	اسلام العطار	8 اعوام
34	عبد الله جوده	12 عام
35	بثينه عبيد	6 اعوام
36	صهيب الحديدي	12 عام
37	يحيى الحديدي	10 اعوام
38	اسامه الحديدي	5 اعوام
39	عبد الرحمن الحديدي	7 اعوام
40	يامن أبو حطب	5 اعوام
41	بلال أبو حطب	9 اعوام
42	مريم أبو حطب	7 اعوام
43	يوسف أبو حطب	10 اعوام
44	محمد بحر	17 عام
45	يارا القولق	9 اعوام
46	حلا القولق	12 عام
47	رولا القولق	5 اعوام
48	زيد القولق	8 اعوام
49	قصي القولق	6 اشهر
50	ادم القولق	3 اعوام
51	احمد القولق	15 عام
52	هناء القولق	14 عام
53	ديما الافرنجي	15 عام
54	يزن الافرنجي	13 عام
55	ميرا الافرنجي	11 عام
56	امير الافرنجي	9 اعوام
57	دانا اشكنتانا	9 اعوام
58	لانا اشكنتانا	5 اعوام
59	يحيى اشكنتانا	4 اعوام
60	زين اشكنتانا	2 اعوام
61	تالا أبو العوف	13 عام

62	توفيق أبو العوف	17 عام
63	يوسف الباز	13 عام
64	رفيف أبو داير	10 اعوام
65	نغم صالحه	2 اعوام
66	ديما عسليه	10 اعوام
67	زكريا علوش	16 عام

أسماء مجموعة من الشهداء من طلبة المدارس الحكومية والخاصة ومدارس وكالة الغوث:[5]

بشار أحمد إبراهيم سمور/ الحادي عشر/ مدرسة المتنبي الجديدة الثانوية للبنين/شرق خانيونس.
لينة إياد فتحي شرير/ العاشر / مدرسة الماجدة وسيلة بن عمار الثانوية للبنات/ غرب غزة.
ديما الإفرنجي/ الحادي عشر / مدرسة محفوظ النحناح الثانوية للبنات / غرب غزة.
مصطفى محمد محمود عبيد/ الحادي عشر/ مدرسة أسامة بن زيد الثانوية للبنين / شمال غزة.
محمد صابر إبراهيم سليمان/ العاشر / مدرسة أسامة بن زيد الثانوية للبنين/ شمال غزة.
حلا حسين رأفت الريفي/ الثامن / مدرسة السيدة رقية الأساسية للبنات/ غرب غزة.
خالد عماد خالد القنوع/ الثاني عشر/ مدرسة خليل الرحمن الثانوية للبنين/ شمال غزة.
هناء شكري القولق -مدرسة مصطفى حافظ الأساسية للبنات/ غرب غزة .
حمزة نصار / السادس / مدرسة ذكور الهاشمية الأساسية /شرق غزة.
أحمد رامي الحواجري / الثامن / مدرسة ذكور البريج الإعدادية/ الوسطى.
تالا أيمن أبو العوف / مدرسة مصطفى حافظ الأساسية للبنات /غرب غزة.
غرب غزة./ توفيق أيمن أبو العوف / مدرسة حسن الحرازين الثانوية

[5] بيان صادر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتاريخ 2021/5/17 على الموقع الالكتروني للوزارة: http://www.moehe.gov.ps

غرب غزة / دانا اشكنتنا - مدرسة القاهرة الأساسية "ب

غرب غزة. / أحمد القولق - مدرسة سليمان سلطان (أ)

ميرا رامي الإفرنجي - مدرسة القاهرة (ب) / غرب غزة.

يارا محمد معين القولق – مدرسة القاهرة أ / غرب غزة.

رولا محمد معين القولق - مدرسة القاهرة أ /غرب غزة.

أمير رامي الإفرنجي - مدرسة أمير المنسي "ب / غرب غزة .

حلا محمد معين القولق -مدرسة مصطفى حافظ الأساسية للبنات/ غرب غزة.

زكريا زياد علوش/ الحادي عشر / مدرسة أسامة بن زيد الثانوية /شمال غزة.